بسم الله الرحمن الرحيم الحليم الحنان يا ملاذ السائلين
يا مراد الطالبين يا غياث المستغيثين يا مغيث الخايفين يا طال
النوم وقرب اليوم وصاح البوم في بلاد الروم وخروج
القوم عقيب الصوم واحترق القلب واحترق الكلب
ونام الفواد وقام الرقاد وزعق الهام في ديار الشام
وابرقت صواعق الاشرار وزعقت طوارق الفجار
وتسلط البلاء وانعدم الصبر وكثر الغلاء وانهدم القصر
ونعق الغراب ونشر وصعق الخراب ورمز ومدرت
بيضة الصلاح وبيست روضة الفلاح وانكسفت
القبايح وانكسفت النصايح ونطق الاصفر وصفر وبكت
الاخضر ونفر ولاح السفياني وباح السرياني وآزأوان
مهدي الزمان وصفق الدجال ورقص الرجال وركب
امير الغفلات على سرة الشهوات ولعب الزنبور على نغم
الطنبور وحكمة الصبيان وملكت النسوان وانقطعت
الاسرار وانتهت الانوار وحال المريض دون القريض
وظهرت القرود وسهرت الاسود ومشيت الخنافس
على الطنافس وركبت الفروج على السروج فاغثنا بنظر
وانفثنا بقطر واحفظنا من افات الزمان وعاهات الاوان
واخرجنا من دوحة السكر الى دوحة الشكر ونقنا من
الذنوب واسقنا من دلو الغيوب يا من بيده مفاتيح
الارض في الطول والعرض فافهم ما ورد على لسان

فبمعانيه الظاهرة تعرف مدده السفلية وبمعانيه الباطنة
تعرف مدده العلوية وكل حرف منها يحتوي على علوم جليلة
الشان واسرار عظيمة البرهان وقد مر ذكرها ولهذا
ان العلما اذا علموا اسم شخص ولم يعلموا طالعه وطبعه
وتاثيره استخرجوا من حروف اسمه طالعه وما يدل عليه
من الطبايع والتاثير حتى مدة ايام اقامته وما يتفق له
من الوقايع والامور في حال حياته لان بالعدد يدرك
الجنس البشري حقيقة ما انفصل من ايام دوره وما اتصل
من اجال كوره وبالحروف يدرك ما اختلف في اجزا طوره
واتفق في مجموع عمره والحروف والاعداد مجبولة فجبلة
باقي العالم على اختلاف اطواره ومقرونة بظاهر اشكاله
وباطن اسراره فلا يخلو دقيقة من دقايقه ولا رقيقة
من رقايقه من حظها من الاعداد والحروف بل مجبولة بها
ومقرونة بما يناسبها فلكل دايرة في الوجود حظ من الحرف
كماله حظ من الطبيعة وله حظ من الطبيعة كماله حظ
من الهيولي والصورة وله حظ من الهيولي والصوره كماله
حظ من الروح وله حظ من الروح كماله حظ من النفس
وله حظ من النفس كماله حظ من العقل وله حظ من العقل
كماله حظ من وجود الباري ومواهبه فافهم ذلك والله
يقول الحق وهو يهدي السبيل وقد جرى القلم بهذه الاسرار
والحكم صانها الله عن حسود لا يسلم ومن منتقد متكلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)